

تفسير البغوي

وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا^ج وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ

(وكذلك أنزلناه حكما عربيا) يقول : كما أنزلنا إليك الكتاب يا محمد ، فأنكره الأحزاب ،
كذلك أنزلنا الحكم والدين عربيا . نسب إلى العرب لأنه نزل بلغتهم فكذب به الأحزاب
. وقيل : نظم الآية : كما أنزلت الكتب على الرسل بلغاتهم ، فكذلك أنزلنا عليك الكتاب
حكما عربيا . (ولئن اتبعت أهواءهم) في الملة . وقيل : في القبلة (بعدما جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا واق) يعني : من ناصر ولا حافظ .